Lisanudhad: Jurnal Bahasa, Pembelajaran dan Sastra Arab
Vol. 11, No. 1 (2024), pp. 63-88, DOI: https://doi.org/10.21111/lisanudhad.v11i01.10981
P-ISSN: 2356-1998; E-ISSN: 2527-6360
https://ejournal.unida.gontor.ac.id/index.php/lisanu/index

Learning Difficulties of Essay Written Among Language Preparation Female Students Ar-Raayah University Sukabumi

Mukhlishoh [a,1*], Arini El-Haq [b,2], Abdul Aziz [c,3], Muhammad Khanif [d,4], Nur Cholis Slamet Ramlan [e,5]
[a) b) c) d)] STIBA Ar-Raayah Sukabumi Indonesia, [e)] Qassim University Kingdom of Saudi Arabia
[1]mukhlishoh@arraayah.ac.id, [2]Arinielhaq@arraayah.ac.id,
[3]abdulaziz@arraayah.ac.id, [4]muhammadkhanif@arraayah.ac.id,
[5]cholis.ds@gmail.com

Abstract

Mastery of essay written is mastery of Arabic entirely, because in it there is the application of elements of Arabic, especially vocabulary and compositions. This study aims to: 1) Knowing the types of difficulties or problems faced by Language Preparation Female Students Ar- Raayah University in learning essay written. 2) Reveal the cause of the problem to get a solution from the cause. 3) Reveal the effect of these difficulties in learning essay written. The method used in this research is a case study method through a qualitative approach, and the data collected is analyzed by various methods, namely interviews, observation, sorting, presenting and drawing conclusions. The results of the study were: 1) The types of difficulties faced by Language Preparation Female Students Ar- Raayah University in learning essay written were some of them faced difficulties in expressing what came to mind into writing, difficulties in connecting ideas, and difficulty in selecting some vocabulary, difficulty in applying grammar and spelling. 2) The causes of difficulties in learning essay written are due to a lack of understanding of the text, a lack of linguistic balance, and the influence of the mother tongue and the language of the environment. 3) Difficulty learning essay written affects academic achievement, writing academic research, and the existence of negative behavior about essay written. The conclusion of the study shows the importance of eliminating these difficulties by overcoming their causes to assist female students in learning Essay Written in improving academic achievement, writing good academic research, and avoiding negative behaviors from learning essay written.

Keywords: Difficulty, Learning, Essay Written, Arabic, STIBA Ar-Raayah

صعوبات تعلم التعبير التحريري لدى طالبات الإعداد اللغوي بجامعة الراية سوكابومي

مخلصة [أ-١*]، **أريني الحق** [ب-٢]، **عبد العزيز** [ج-٣]، **محمد حنيف** [د-٤] **نور خالص سلامت رملان** [هـ-٤]

[أ ب ج د] جامعة الراية سوكابومي إندونيسيا [هـ] جامعة القصيم المملكة العربية السعودية

[١] mukhlishoh@arraayah.ac.id، [٢] arinielhaq@arraayah.ac.id ،

[٣] abdulaziz@arraayah.ac.id ، [٤] muhammadkhanif@arraayah.ac.id

[٥] cholis.ds@gmail.com

الملخص

إن إتقان التعبير التحريري يمثل إتقان اللغة العربية كلها حيث فيه تطبيق عناصر اللغة العربية خاصة المفردات والتراكيب. فيهدف هذا البحث إلى هذه الأمور: ١) معرفة أنواع الصعوبات التي تواجهها طالبات الإعداد في تعلم التعبير التحريري. ٢) كشف أسباب هذه المشكلات للحصول على حلولها من أسبابها. ٣) كشف آثار هذه الصعوبات في تعلم التعبير التحريري. أما المنهج الذي استخدمه هذا البحث فهو منهج دراسة الحالة عن طريق المدخل الكيفي، وقد تم تحليل البيانات من جمعها بأساليب كثيرة وهي المقابلة، والملاحظة، وفرزها وعرضها والاستنتاج منها. والنتائج التي توصل إليه البحث هي: ١) أنواع الصعوبات التي تواجهها طالبات الإعداد في تعلم التعبير التحريري هي أن تواجه بعضهن صعوبة في تعبير ما يخطر بالبال إلى رموز مكتوبة، وصعوبة في الترابط بين الأفكار، وصعوبة في اختيار بعض المفردات، وصعوبة في تطبيق القواعد النحوية والإملائية. ٢) أسباب صعوبة تعلم التعبير التحريري ترجع إلى عدم استيعاب النص، وقلة الرصيد اللغوي، والتأثر باللغة الأم ولغة البيئة. ٣) إن صعوبات تعلم التعبير التحريري تؤثر في التحصيل الدراسي، وفي كتابة البحث الأكاديمي، وفي إيجاد السلوك السلبي عن تعلم التعبير التحريري. وخلاصة البحث تدل على أن إزالة هذه الصعوبات مهمة وهي معالجة هذه المشكلات من أسبابها لتنجح الطالبات في تعلم التعبير التحريري وما يترتب عليها من التحصيل الدراسي وكتابة البحث الأكاديمي الجيد والابتعاد عن السلوك السلبي عن تعلم التعبير التحريري.

الكلمات الرئيسية: صعوبات، تعلم ، التعبير التحريري، اللغة العربية، جامعة الراية

المقدمة

اللغة من أهم الوسائل الرئيسة للتواصل بين البشر على مر العصور. واللغة تعددت واختلفت من مجتمع لآخر، فكان كل مجتمع يستخدم

مفردات مختلفة عن المجتمعات الأخرى للتعبير عما يحتاج أو يفكر به مما جعل قيمتها تبرز في الفن والآداب والخطبات. تختلف اللغات حول العالم في أصلها وطريقة تكوينها ونشأتها، فبعض اللغات كثيرة الرموز والأحرف، وبعضها قليلة الأحرف، وبعضها تستعمل طريقة الرسم في الكتابة، لذا يختلف ترتيب اللغات من حيث الصعوبة، ومن أصعب اللغات هي اللغة العربية.[١] لكن بالرغم من كون اللغة العربية لغة صعبة لها أهمية كبيرة، منها أنها تعد ركنا من أركان التنوع الثقافي للبشرية وهي إحدى اللغات الأكثر انتشارا واستخداما في العالم، إذ يتكلمها يوميا ما يزيد على أربعمئة مليون نسمة من سكان المعمورة.[٢] هناك الكثير من الصعوبات التي يواجهها غير الناطقين باللغة العربية عند تعلمها. وعلى الرغم من أغلب الأشخاص الذين يحاولون تعلم لغة جديدة يجدون أنها صعبة جدا، إلا أن الصعوبات في تعلم اللغة العربية أكبر،[٣] وهي أمر يشغل الباحثين والعاملين في التربية والتدريس.[٤]

---

[١] هديل قبلاوي, "أصعب لغات العالم بالترتيب," موضوع، ٢٠٢٣، https://mawdoo٣.com/أصعب_لغات_العالم_بالترتيب.

[2] Unesco, "Al-Yaum Al-'Aalamiiy Li Al-Lhughah Al-'Arabiyyah," UNESCO, 2021, https://www.un.org/ar/observances/arabiclanguageday.

[3] Sarah Samiir, "Shu'ubat Ta'allum Al-Lughah Al-'Arabiyyah Li Ghairi an-Naatiqiin Biha," Almrsal, 2020, https://www.almrsal.com/post/920730.

[4] Khaled Mohammed Elnaggar, "Shu'ubaat Ta'allum Al-Lughah Al-'Arabiyyah Li Ghairi an-Naatiqhiin Biha Bi Al-Jami'ah Al-Islamiyyah Bi Al-Mandiinah Al-

وصعوبات التعلم هي تلك الإعاقات التي تحول دون الوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية، وقد تكون الصعوبات مرتبطة بالتلميذ نفسه سواء أكانت اجتماعية أم اقتصادية أم نفسية، وقد تكون مرتبطة بعملية التعلم نفسها كأساليب التدريس المستخدمة أو شخصية المعلم أو المناخ السائد داخل المدرسة.[٥] وأما أسبابها فكثيرة، وهي أولا التأثيرات الوراثية، ثانيا تطور الدماغ، ثالثا التأثيرات البيئية، ورابعا: عوامل تربوية، وخامسا: مشاكل أثناء الحمل والولادة، وسادسا: تأثير التدخين والخمور وبعض أنواع العقاقير.[٦]

فهناك النوعان اللذان يعاني منهما المتعلمون، أولهما صعوبات التعلم النمائية وهي الصعوبة التي تتعلق بالوظائف الدماغية التي قد يكون سببها اضطرابات وظيفية تخص الجهاز العصبي المركزي، وبالعمليات العقلية والمعرفية التي تتمثل بالانتباه والإدراك والذاكرة والتفكير واللغة؛ وثانيهما

Munawwarah," *International Jurnal of Research in Educational Sciences* 2, no. 4 (2019): 300.

[٥] أحمد حسين اللقانى, معاجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس, 3rd ed. (عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع, ٢٠٠٣).

[6] Husain Muhammad Saad Diin Al-Husaini, Ahmad Abdul Fattah Iad, and Nura Isa Ibrahim Ahmad Al-Ma'tuq, "Shu'uubaat Al-Ta'allum Ladaa Al-Athfaal," *Al-Majallah Al-'Ilmiyyah Li Kulliyati at- Tarbiyyah Li at-Thufuulah Al-Mubakkirah Jaami'atu Al-Manshurah* 7, no. 3 (2021): 21–41, https://doi.org/10.21608/maml.2021.180699.

صعوبات التعلم الأكاديمية وهي صعوبات الأداء المدرسي المعرفي التي تتمثل في القراءة والكتابة والتهجئة والتعبير الكتابي والحساب.[٧] وتتمثل مشكلات تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها في أمرين، هما تفاوت المستوي اللغوى لدى المتعلمين وتأثير اللغة الأم. يتضح الأمر الأول بأن بعض المتعلمين يعانون من ضعف في الاستماع وبعضهم لديهم شيء من الطلاقة في الكلام والبعض الآخر ملم بالقواعد النحوية. والأمر الثاني يتضح في أن المتعلمين بغير الناطقين بها لديهم خلفية لغوية مختلفة وهم يتحدثون بلغتين أو ثلاث لغات بل أكثر قبل تعلمهم اللغة العربية.[٨]

ومن هذه الصعوبات صعوبة تعلم التعبير الكتابي. والأشخاص الذين يجدون عائقا في تعلمه يجدون صعوبة في أداء الأعمال المدرسية وفي مواقف الحياة اليومية التي تنطوي على الكتاب.[٩] والمقصود من تعلم التعبير التحريري بمعنى ترجمة للأفكار والمشاعر الكامنة بداخل الفرد تحدثا وكتابة

---

[٧] ورود تيسير عبد اللطيف صوالحة, "صعوبات تعلم مهارات القراءة لدى طلبة رياض الأطفال من وجهات نظر معلمات ومديرات ومشرفات رياض الأطفال" (جامعة النجاح الوطنية, ٢٠٢٢).

[8] Uril Bahruddin, "MUSYKILAH TA'LIMIYAH AL- LUGHAH - 'ARABIYAH BIL JAMI'AH MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG WA AL-HULUL ,AL- MUQTARAHAH LAHA," Angewandte Chemie International Edition ٦(١١), ٩٥١–٩٥٢. ١٢, ١٠–٢٧ :(٢٠١٨) ١ .no.

[9] Anne Lujsdon, "Shuubatu At-Ta'allum Fii Ta'biir Al-Kitaabiy," Drafare, 2022, https://ar.drafare.com//.

بطريقة منظمة منطقية مصحوبة بالأدلة والبراهين التي تؤيد أفكاره وآراءه اتجاه موضوع معين أو مشكلة معينة[10] أو هو كما عرف أيضا: الدلالة على ما في النفس بالكلام أو بأي وسيلة أخرى. [11]أما كلمة التحريري فهي من كلمة حرر يحرر تحريرا. حرر رسالة لأهلها بمعنى كتبها. فالتحريري بمعنى الكتابي، عكسه الشفهي.[12] إذ أن التعبير التحريري يدل على ما هو مخطوط أو ما يخط في الصحيفة أو على الورق من أفكار ومشاعر من خلال رسم للحروف والكلمات والعبارات، وذلك باستعمال مادة معينة كالحبر أو القلم أو غير ذلك. أو بعبارة أخرى هو ثمرة المحصول الدراسي لإنجاز الأعمال الخاصة والأعمال الاجتماعية والوظيفية والبحثية. [13] ويمكن تلخيص القول بأن التعبير التحريري هو مجموعة العمليات الذهنية التي تمكن الطالب من تحويل الصور الذهنية المجردة إلى رموز خطية. [14]

---

[10] اللقانى, معاجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس; محسن علي عطية, "الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية" (عمان-الاردن: مكتبة لسان العرب, ٢٠٠٦), www.lisanarb.com.

[11] مجدي وهبة وكامل المهندس, معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب, 2nd ed. (مكتبة لبنان: بيروت, ١٩٨٤).

[12] Https://www.almaany.com/, "Mu'jam Al-Ma'aaniy," n.d.

[13] محمد سليم محمد, أساليب تدريس اللغة العربية -التربية الصوتية وتقييم اليد, n.d., https://foulabook.com/ar/book/أساليب-تدريس-اللغة-العربية-pdf.

[14] إبراهيم علي ربابعة, مهارة الكتابة ونماذج تعليمها, www.alukah.net, n.d.

والتعبير التحريري ينقسم إلى ٣ أنواع: الأول التعبير الوظيفي وهو التعبير عن مواقف اجتماعية فيما يتصل بحياة الناس وتنظيمها وقضاء حاجاتهم واتصال بعضهم ببعض، ككتابة الرسائل والتقارير والمذكرات والنشرات والملاحظات والخطابات والتلخيصات؛ والثاني التعبير الإبداعي وهو الذي يجلو فيه الناثر أو الشاعر مشاعره وأفكاره وخبراته الخاصة، حتى تتنقل من ذهنه إلى ذهان الآخرين انتقالا ذا أثر فعال مثير، كنظم القصائد، وكتابة المقالات، وتأليف القصص والتمثيلات وكتابة اليوميات، والمذكرات الشخصية الإنسانية، والتراجم، والسير وغير ذلك؛ والثالث التعبير الابتكاري وهو الذي يتميز بالجدة في الفكرة، والعمق في التناول والتجديد في إبراز الصور والأخيلة، وهو صورة من التفكير الابتكاري الذي يتطلب أفكارا جديدة غير معروفة وأتباع هذه الأساليب غير مألوفة لحل المشكلات الطارئة[١٥]. أما مراحل التدريب على التعبير التحريري فتسع مراحل وهي الأولى التدريب على رسم الحروف والكلمات؛ والثانية كتابة الجمل؛ والثالثة كتابة الفقرات؛ والرابعة إعادة كتابة القصص: والخامسة التعبير المقيد؛

[١٥] إبراهيم محمد عطاء, المرجع في تدريس اللغة العربية, 1st ed١. (مصر: مركز الكتاب للنشر, ١٤٢٥). ص: ٥٠

والسادسة التعبير المصور؛ والسابعة التعبير الموجه؛ والثامنة التعبير الحر؛ والتاسعة التعبير الإبداعية والفنية.[١٦]

أما المعوقات في تعلم التعبير التحريري فهي الأشياء الصعبة التي يواجهها متعلمو اللغة العربية –خاصة في تعلم التعبير التحريري- أثناء تعلمه، وهي تؤثر في التحصيل الدراسي لهذا الدرس. تختلف هذه الصعوبة تبعا لخلفيات المتعلمين من جانب أعمارهم وبيئاتهم التعليمية وغير التعليمية وطبيعة لغاتهم من تشابهها بين اللغة الأم واللغة المدروسة أو اختلافهما. فعلى سبيل المثال أن يواجه الأطفال الصعوبة في كتابة الأحرف وتمييز أشكالها بينما يواجه طلاب الجامعة الصعوبة في اختيار المفردات المناسبة في الجملة، وأن يواجه الطلاب الذين يعيشون في بيئة عربية صعوبة في كتابة هذه اللغة أقل ممن يعيش في بيئة غير عربية، أو أن يشق على الطلاب الصينيين كتابة عربية حيث تختلف عن كتابة لغتهم اختلافا بعيدا أكثر من الطلاب الفارسيين حيث تتشابه كتابة لغتهم بكتابة عربية.

[١٦] عبد الرحمن إبراهيم الفوزان, إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها, 2nd ed. (المملكة العربية السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية, ٢٠١٥) ص٢٠٥-٢٠٧.

تم إجراء الأبحاث المتعلقة بصعوبات تعلم اللغة العربية عدة مرات، منها إحدى الدراسات الصعوبات التي يواجهها هولاء المتعلمون في تعلم مهارة الكلام، وهذه الصعوبات تتمثل في نطق الصوت واختيار المفردات وتكوين الجمل.[١٧] أما هذا البحث فكشف الصعوبات في تعلم مهارة الكتابة. دلت إحدى الدراسات أن أهمية تعلم فرع من فروع اللغة العربية خاصة الكتابة تتوقف على الأساليب والاستراتيجيات والمهارات المنتاقاة التي يستعملها المعلم لطلابه حتى يشوقهم ويذوت لديهم مفاهيم، أي بمعنى أن لطريقة التعليم تأثيرا كبيرا في عملية تعلم المتعلمين لهذه المادة، فهذه الدراسة بحثت في الصعوبات من قبل المعلم بوصف عام.[١٨] أما هذا البحث فبحث الصعوبات من قبل المتعلمين وبوصف أخص. وتدل دراسة أخرى أن صعوبة تعلم التعبير الكتابي لدى المتعلمين تشكل عائقا كبيرا أمام المعلم أثناء تدريسه. فكشفت هذه الدراسة أن صعويات تعلم المتعلمين لهذه المادة لها

[١٧] أوريل بحر الدين, "صعوبات تعلم مهارة الكلام لدى المتعلمين الناطقين بغير العربية في إندونيسيا," n.d.

[١٨] بوني مبروكة, "درجة صعوبات تعلم التعبير الكتابي وفق المقاربة بالكفاءات عند معلمي السنة الخامسة ابتدائي وأثرها على منتوج المتعلمين- القاطعة العاشرة بتيميميون أنموذجا-" (٢٠١٥).

تأثير في عملية تعليم المعلم.[19] أما هذا البحث فزادت على ذلك آثار صعوبات تعلم الكتابة في أنفسهم.

نظرا إلى الخلفيات السابقة هدف هذا البحث إلى هذه الأمور: ١) معرفة أنواع الصعوبات أو المشكلات التي تواجهها طالبات المعهد بجامعة الراية في تعلم التعبير التحريري. ٢) كشف أسباب هذه المشكلات للحصول على حلولها من أسبابها. ٣) كشف آثار هذه الصعوبات في تعلم التعبير التحريري. ومن هنا إظهار ما يترتب عليه من وجود تلك الصعوبات.

إن لهذا الموضوع أهمية كبيرة في تعليم اللغة العربية خاصة الكتابة وتعلمها، منها: ١) إن معرفة الصعوبات أو المشكلات وأسبابها تساعد المعلم والمتعلم على الحصول على حلول هذه المشكلات المناسبة وعلاجها من أسبابها. ٢) إن الصعوبات والمشكلات لا بد من إزالتها حتى لا تنتشر الأخطاء. فلينتبه المتعلم بأخطائه والمعلم بأخطاء طلابه ثم يصحح أخطاءهم حتى لا يستمروا في تلك الأخطاء ولا ينقلوها إلى غيرهم. ٣) إن الاستفادة من هذه النتائج لجميع متعلمي اللغة العربية ومعلميها داخل إندونيسيا أو خارجها.

[19] Nader Masarwah, "Shu'ubaat at-Ta'allum Fii Al-Lhughah Al-'Arabiyyah: At-Ta'biir Namuudzajan," 2014, https://www.researchgate.net/publication/276418769_swbat_altlm_fy_allght_alrbytaltbyr_nmwdhja.

ومن ثم ظهرت أهمية هذا الموضوع ويرجى من نتائجه المساهمة في عملية تعليم اللغة العربة خاصة تعليم الكتابة وتعلمها.

منهج البحث

هناك أسباب دعت الباحثين إلى اختيار موضوع البحث، منها صعوبة تعبير الأفكار بالكتابة، وعدم القدرة على الترابط بين الأفكار في الجمل، وعدم الاهتمام بتسلسل العناصر في الفقرة، ومشكلة في اختيار المفردات المناسبة، وكذا مشكلة في تطبيق القواعد النحوية والإملائية. وإن هذه المشكلات تحتاج إلى حلها حتى تتقن طالبات المعهد بجامعة الراية تعلم التعبير التحريري إتقانا حيث إن مهارة الكتابة هي آخر مهارة لا بد من اكتسابها.

استخدم هذا البحث المدخل الكيفي، حيث البيانات التي تتعلق بهذا البحث هي البيانات الكيفية التي لا تحتاج إلى وصف الأرقام والنسبة المئوية. وأما نوعه فهو دراسة الحالة، حيث تم وصف الظاهرة الموجودة في فصول طالبات قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية سوكابومي. وإن البيانات التي تم جمعها للإجابة عن أسئلة البحث هي المقابلة والملاحظة. ومصادر البيانات

لهذا البحث هي مدرستا مادة التحريري، والدفاتر التدريبية للطالبات، والكتب المتعلقة بموضوع البحث، والدوريات المحكمة، والمنشورات العلمية.

تم جمع البيانات بأساليب كثيرة وهي المقابلة، والملاحظة، وتحليل الوثائق. وقد تمت مقابلة ١٢ طالبات يتوزعن في أربعة فصول المستوى الثاني من قسم المعهد، حيث تم اختيار ٣ طالبات من كل فصل ممن أخطئن كثيرا في كتابة التعبير في الفصل، وكذلك خبرة التدريس من مدرستي مادة التعبير التحريري. أما الملاحظة فهي ملاحظة إجراءات الدرس في الفصل الدراسي. وكذلك تم من خلال تحليل دفاتر تدريب الكتابة لدى الطالبات. وأما تحليل الوثائق فتم من خلال تحليل الكتب المتعلقة بوضوع البحث، والدوريات المحكمة والمنشورات العلمية. أما طريقة تحليل البيانات فاستخدم هذا البحث طريقة التحليل الكيفي عند ميلس وهوبرمان وهو يبدأ من جمع البيانات وفرزها وعرضها والاستنتاج منها.

نتائج البحث

أنواع الصعوبات في تعلم التعبير التحريري لدى طالبات المعهد بجامعة الراية

بعض الطالبات واجهن صعوبة في تعبير ما يخطر بالبال ونقل ما يجول في الذهن إلى رموز مكتوبة، مع أن الأفكار موجودة في الخاطرة. قال

بعضهن: في الحقيقة فهمت النص فهما جيدا إلا أنني لا أستطيع أن أعبره بالكتابة. وقالت أخراهن: لا أدري عندما أريد أن أكتب فكأن ذهني فارغ مع أنني كنت أسمع عنه كثيرا. وأكدت أخرى بقولها: كيف أكتب، بم أبدأ؟. وقد تجد المعلمتان بعض الطالبات ماهرات في الكلام لكنهن لا يحسنّ الكتابة.

وقد واجهت الطالبات صعوبة في الترابط بين الأفكار، حيث إن الجملة الثانية لا تناسب الجملة الأولى أي لا علاقة بين الجملتين المتتاليتين. المثال: " هجرة العقول ظاهرة غريبة. العلماء لهم دور في بناء الأمة" ؛ أو الترابط يكون في جملة واحدة حيث إن المسبب لا يناسب السبب، المثال: "إن هجرة العلماء ظاهرة غريبة لأنهم يهاجرون إلى بلد الاغتراب"؛ أو الترابط يكون في الكلمة الأخيرة كتبتها الطالبة في الاستنتاج، المثال: " لا بد أن يعود العلماء إلى بلادهم حتى نحصل على الدولة المتقدمة."

كما واجهت الطالبات صعوبة في اختيار بعض المفردات حيث تعرفن عليها إلا أنهن لا يستطعن اختيارها في دلالة صحيحة، المثال:" قبل أن أنام، أكتب ما الذي قد سلكت في يومي" ففعل "سلك" لا يناسب هذه العبارة. ؛أو أنهن يخطئن في نطق الكلمات التي تؤثر في الكتابة: المثال الأول : " أخبر

المأمومون الإمام القراءة خطيئة"؛ والمثال الثاني: "لا تُظلمي أختك" والمقصود "لا تَظلمي".

وواجهت بعضهن صعوبة في تطبيق القواعد النحوية والإملائية، وهذه الصعوبة تعد من الأخطاء اللغوية. من الأخطاء النحوية الخطأ في المعطوف والمعطوف عليه المثال" أذهب إلى المطعم لأتناول الفطور والاستعداد للذهاب إلى المدرسة"؛ والخطأ في الاسم الموصول المثال: أذاكر الدروس التي درست آنفا"؛ والخطأ في الفعل المتعدي واللازم المثال: أدعو إلى الله قبل أن أنام؛ والخطأ في الإضافة والوصف المثال: وجود العلماء سبب من الأسباب تقدم البلاد، هاجر بعض العلماء إلى بلاد الأخرى؛ والخطأ في زمن الفعل المثال كلما أدخل الفصل أشعر بالسرور. أما الأخطاء الإملائية فمنها: الخطأ في كتابة همزة الوصل مثل "الإختبار، الإغتراب، الإستعداد، إشربي، إستحمي"، والخطأ في كتابة "ال" التي تدخل في الاسم المبدوء بحرف لام، المثال: اليل والغة".

يتبين من البيانات السابقة أن الطالبات واجهن صعوبات متنوعة في كتابة التعبير باللغة العربية. الصعوبة الأولى تتعلق بنقل الأفكار إلى رموز مكتوبة حيث إنهن لا يدرين بما يبدأن في الكتابة وماذا سيكتبن في الورقة. والصعوبة الثانية تتعلق بترابط الأفكار وتسلسلها في فقرة، حيث اتضح في

تعبير الطالبات عدم ترابط بعض الجمل مع بعضها. والصعوبة الثالثة تتعلق باختيار مفردات ذات دلالة مناسبة. والصعوبة الرابعة تتعلق بالأخطاء اللغوية حيث إن الطالبات واجهن صعوبة في تطبيق القواعد النحوية والإملائية الصحيحة في جملهن.

قد دلت البيانات السابقة على أن هناك أربعة أنواع من صعوبات تعلم التعبير التحريري لدى طالبات المعهد بجامعة الراية، وهي صعوبة تعبير ما يجول في الخواطر إلى الكتابة، وصعوبة تسلسل الأفكار وترابطها في فقرة، وصعوبة اختيار المفردات المناسبة، وصعوبة تطبيق القواعد سواء أكانت إملائية أم نحوية.

أسباب صعوبات تعلم التعبير التحريري على طالبات المعهد

أما ما يتعلق بأسباب صعوبة تعلم التعبير التحريري، فكما قالت إحدى الطالبات "أنا لا أفهم النص، إذن ماذا أكتب؟" في الحقيقة قد فهمت النص في حصة القراءة إلا أنها نسيت عندما تريد أن تكتب تعبيرا فكأنها لا تفهم شيئا. وقالت أخراهن: "لا أهتم بدرس القواعد إلا قليلا وقد لا أفهمها بل لا أطبقها إلا قليلا. وأضافت أخرى : "لا أقرأ النص قبل البدء بدرس التعبير التحريري وأنا نسيت النص،" وقالت أيضا: "معلوماتي قليلة جدا عن

هذا، ولم يسبق لي معرفة هذا النص من قبل". وأكدت أخرى: لا أدرى المفردات المتعلقة بهذا النص نسيتها لأني لا أحفظها ولا أطبقها.

ومن أسباب صعوبة تعلم التعبير التحريري أيضا تأثير البيئة المحيطة بها خاصة عند التحدث باللغة العربية، فالطالبة ستكتب تعبيرا ما يجول في ذهنها وما يتناولها من مفردات وعبارات. وعندما تكون البيئة التي تحيط بها تنتطق كلماتها صحيحة وتستخدم مفرداتها مناسبة فكان نقل ما سمعته صحيحا. وكتبت الطالبة في دفتر التدريبات في قصة الطرفة : سأذهب إلى المطعم، من يريد أن يشتري شيئا؟ أجابت أخرى: أنا أستودع رقائق. وكتبت أخرى: بعد صلاة الصبح أشارك الحلاقة الصبحية. وكتبت إحداهن: أستيقظ الساعة الثالثة لأصلي صلاة التهاجد.

من أسباب صعوبة إتقان التعبير التحريري أيضا تأثير اللغة الأم في اللغة العربية، حيث كتبت إحدى الطالبات: أقابل مع صديقاتي المحبوبة. وكتبت أخراهن: في البر موجود إبل. وكتبت واحدة منهن: يعامل بعض الآباء أولادهم الشباب بمعاملة الأطفال.

يتبين من البيانات السابقة أن أسباب صعوبة تعلم التعبير التحريري ترجع إلى عدم استيعاب النص، فأصبح التعبير الذي كتبته الطالبة لا تتناسب العناصر ولا تتراط الأفكار. وكذلك قلة الرصيد اللغوي،

وخاصة المفردات تؤثر بشكل كبير في حدوث الصعوبات في الكتابة. ومن البيانات السابقة أيضا تبين أن للبيئة دورا كبيرا في الملكة اللغوية. واللغة الأم لها دور كذلك في تكوين الصعوبات، حيث كتبت بعض الطالبات تعبيرا متأثرا باللغة الأم وإضافة إلى ذلك كله قلة ممارسة الكتابة ولا تكتب الطالبة تعبيرا إلا عند درس التعبير فحسب.

وقد دلت البيانات السابقة أن أسباب صعوبات تعلم التعبير التحريري كثيرة، فيمكن تقسيمها إلى الأسباب الداخلية(اللغوية) التي تحتوي على عدم استعاب النص، وقلة إثراء المفردات، وقلة المعلومات، ؛ والخارجية (غير اللغوية) التي تحتوي على التأثر باللغة الأم، ولغة البيئة المحيطة بها.

آثار صعوبات تعلم التعبير التحريري على طالبات المعهد

من الواضح فيما يتعلق بآثار الصعوبات أن تظهر هناك مظاهر سيئة وسلوك سلبية نحو تعلم اللغة العربية وخاصة التعبير التحريري. فالملاحظ من الوثائق ضعف الحصول الدراسي، حيث يحصلن على الدرجات الضعيفة فيرسبن في مادة التعبير التحريري. ومن الملاحظ كذلك يؤثر في كتابة البحث الأكاديمي قبل تخرجهن. ومن خلال الملاحظة أيضا وجد

الباحثون أن الطالبات ينعسن أثناء الحصة ويتظاهرن بعدم الحماسة فيها. أما من خلال المقابلات فيظهر وجود القلق وشيء من الخوف عندما يكتبن تعبيرا في حصة التعبير، وكذلك فقد تشعر الطالبات بالصداع عندما لا يدرين ما الذي سيكتبنه، وحتى أنهن لا يجدن في أنفسهن ثقة أمام زميلاتهن عندما لم يدركن بما أدركته الأخريات الماهرات.

تبين من البيانات السابقة أن صعوبات تعلم التعبير التحريري تؤثر في التحصيل الدراسي، حيث تدنى درجات الطالبات في التحصيل الدراسي كما يرسبن في تلك المادة ولا بد من إعادتها. وكذلك تؤثر تلك الصعوبات في إيجاد السلوك السلبي عن تعلم التعبير التحريري، فتنعس الطالبات أثناء الحصة ولا يتحمسن فيها. وللأسف الشديد يظهر التصور السيئ نحو اللغة العربية حيث إنها لغة صعبة.

ودلت من خلال البيانات السابقة أن هناك أثر يترتب على صعوبات تعلم اللغة العربية، ويتمثل ذلك في تدنى درجة التحصيل الدراسي لدى الطالبات، وضعف الكتابة، ووجود القلق اللغوي، وظهور التصرف السلبي عند تعلم التعبير التحريري، وظهور التصور السلبي نحو اللغة العربية.

إن أنواع صعوبات تعلم التعبير التحريري لدى الطالبات تتمثل في صعوبة نقل أفكار إلى الكتابة، وصعوبة تسلسل الأفكار وترابطها في فقرة،

وصعوبة تطبيق القواعد سواء أكانت إملائية أم نحوية، وصعوبة اختيار المفردات المناسبة ، وهي ترجع إلى الأسباب الداخلية التي تحتوي على عدم استعاب النص، وقلة الرصيد اللغوي، وقلة المعلومات؛ والخارجية التي تحتوي على التأثر باللغة الأم، ولغة البيئة المحيطة بها، وقد أثرت تلك الصعوبات في ضعف التحصيل الدراسي والتعبير التحريري، وإحداث القلق اللغوي والتصرف السلبي عند التعلم والتصور السلبي نحو اللغة العربية. ومن هنا دل على أنه يتحقق نجاح تعلم التعبير التحريري والإتقان فيه بإزالة تلك الصعوبات وكثرة التدريب، والقراءة.

فالدرس المستفاد من نتائج هذا البحث أن إتقان الكتابة إتقان اللغة العربية لأنها آخر مهارة لا بد من اكتسابها في تعلم اللغة العربية. والتعبير التحريري هو معيار النجاح في تعلم اللغة العربية إذ لا بد من الاهتمام بها، ولابد أن تكون المعلمة ذات كفاءة فيه، ولكي تنجح المعلمة في تعليم التعبير التحريري لا بد من الاستفادة من الصعوبات التي واجهتها الطالبات حتى لا تتكرر تلك الصعوبات. والمعلمة في درس التعبير التحريري لا بد أن تقوم أيضا بدور الإشراف حيث تصحح أخطاء لغوية كانت أم مضمونة وجدتها في كتابة الطالبات، والإرشاد حيث تأتي بعبارة أو جملة مناسبة بدلا من جمل

خاطئة كتبتها الطالبات، والتشجيع حتى تقرأ الطالبات كثيرا وكثيرا، معنى ذلك أن الطالبات لا بد من التدريب الأكثر. وقد أوضحت نتائج البحث الأمور السلبية التي لا بد من الاستفادة منها بوضع منهج مناسب في التدريس. كما أوضحت نتائج هذا البحث أنواع الصعوبات في تعلم التعبير التحريري بشكل خاص وتعلم اللغة العربية بشكل عام .وحتى تصير هذه السلبيات إجابيات لا بد من إزالتها والابتعاد عنها في عملية تعليم التعبير التحريري.

هناك آثار إيجابية من نتائج هذا البحث، منها؛ الأول: أنها تفيد المدرسين حتى يصححوا طريقة تعليم التعبير التحريري؛ والثاني: أنها تفيد مسؤولين المؤسسة التعليمية كي تهتم بمهارة الكتابة؛ والثالث: أنها تفيد للمؤسسة التعليمية إعداد وسائل تعلم التعبير التحريري. كما أن هناك آثار سلبية، منها؛ الأول: ضعف التحصيل الدراسي لدى متعلمي اللغة العربية؛ والثاني: مواجهة المدرسين الصعوبات والمشاكل والأتعاب خلال تدريس التعبير التحريري؛ والثالث: سوء الفهم لدى القارئ.

هناك نتائج البحوث السابقة التي تؤيد نتائج هذا البحث، منها ما توصل إليه البحث أن هناك صعوبات تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ومن المحاولات أن البحث قد أوصى لمعلمي اللغة العربية بالنظر إلى تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بطرق

حديثة فعالة وبتعويد الطلبة على القراءة، والقيام بالبرامج التدريبية كالخطابة وكتابة المقالات وغير ذلك.[٢٠] وقد أيدت نتائج البحث الآخر أن من مشكلاته قلة السيطرة على المفردات حتى يصعبوا في الكتابة، وأنه أوصى كذلك للمعلم بمراجعة المواد السابقة عند المعلم قبل أن يبدأ بالدرس[٢١] بخلاف ذلك دلت نتائج البحث الذي قام به ليلة المغفرة حيث إنها وجدت أن مشكلات تعليم الإنشاء هي مشكلات في القواعد النحوية والصرفية، وفي تركيب الجمل، والإتقان في المفردات. ولم تذكر مشكلة تعبير ما يجول في الخاطر وصعوبة الترابط بين الجمل.[٢٢] ومن هنا يتأكد أن هذا البحث أضاف إلى بحوث سابقة نتائجه وهي مشكلة تعبير ما يجول في الخاطر وصعوبة الترابط بين الجمل وتسلسلها.

[20] Khaled Elnaggar, "Difficulties in Learning Arabic for Non - Native Speakers Islamic University in Medina," International Journal of Research in Educational Sciences 20 .no ,40 October) 1 ,2019 :(289–354 , .https://doi.org/١٠,٢٩٠٠٩/ijres.٢,٤,٧

[21] Qusaiyen Qusaiyen and Ramadhan Chair, "Musykilaat Ta'allum Al-Insyaa 'inda Thalabah Bi Ma'had Mishbaahul 'Uluum Aceh as-Syamaliyyah," *LISANUNA: Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Pembelajarannya* 8, no. 1 (2018): 121, https://doi.org/10.22373/l.v8i1.3481.

[22] Lailatul Magfiroh, "Musykilaat Ta'lim Insyaa Fii Madrasah Miftaah Al-Uluum as-Tsanawiyyah Sukolilo Jabung Malang," *Etheses.Uin-Malang.Ac.Id*, 2018, http://etheses.uin-malang.ac.id/9948/.

انطلاقا من نتائج هذا البحث، يقترح الباحثون بأن تتقن المعلمة في المهارات اللغوية الأربع خاصة مهارة الكتابة، وأن تتدرب كذلك على الكتابة كما تتدرب الطالبات على الكتابة، لأنها تحتاج إلى ممارستها باستمرار كما أشار إليه بدر الزمان،[٢٣] وممارسة الكتابة مهمة جدا لأن فيها توظيف اللغة في خدمة الحياة.[٢٤] وكذلك أن تشارك في برامج حديثة متطورة مبنية على التفاعل والمشاركة لاكتساب المهارة بصورة حديثة. وأن تقرأ كثيرا لأن للقراءة أهمية كبرى في تنمية الفكر والتفكير والمهارات.

الخاتمة

نظرا إلى البيانات السابقة وتحليلها ومناقشتها توصل البحث إلى أن أنواع الصعوبات التي تواجهها طالبات المعهد بجامعة الراية في تعلم التعبير التحريري هي أن تواجه بعضهن صعوبة في تعبير ما يخطر بالبال ونقل ما يجول في الذهن إلى رموز مكتوبة، وصعوبة في الترابط بين الأفكار، وصعوبة في اختيار بعض المفردات، وصعوبة في تطبيق القواعد النحوية والإملائية. أما أسباب صعوبة تعلم التعبير التحريري فترجع إلى عدم استيعاب النص،

[23] Badruzzaman, "Ta'liim Mahaarah Al-Kitabah Li Ghairi an-Naatiqin Bi Al-Arabiyyah," *Jurnal Ilmiah Didaktika* 14, no. 1 (2013): 136872.

[٢٤] عطية, "الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية."

وقلة الرصيد اللغوي، والتأثر باللغة الأم ولغة البيئة.وأخيرا، إن صعوبات تعلم التعبير التحريري تؤثر في التحصيل الدراسي، وفي كتابة البحث الأكاديمي قبل تخرجهن، وفي إيجاد السلوك السلبي عن تعلم التعبير التحريري، فتنعس الطالبات أثناء الحصة ولا يتحمسن فيها. وللأسف الشديد يظهر التصور السيئ نحو اللغة العربية حيث إنها لغة صعبة.

والاستنتاج النظري من هذا البحث يدل على أن إزالة هذه الصعوبات مهمة وهي معالجة هذه المشكلات من أسبابها لتنجح الطالبات في تعلم التعبير التحريري وما يترتب عليها من التحصيل الدراسي وكتابة البحث الأكاديمي الجيد والابتعاد عن السلوك السلبي عن تعلم التعبير التحريري.

إن موضوع هذا البحث يقتصر على وصف الصعوبات وأسبابها وآثارها عند متعلم اللغة العربية فحسب. فيمكن للباحثين الذين يودون البحث في هذه الصعوبات أن يكشفوها من جهة معلم اللغة العربية –خاصة الكتابة أو التعبير الكتابي- ويبحثوا كذلك في حلول هذه الصعوبات.

مصادر المباحث

Al-Husaini, Husain Muhammad Saad Diin, Ahmad Abdul Fattah Iad, and Nura Isa Ibrahim Ahmad Al-Ma'tuq. "Shu'uubaat Al-Ta'allum Ladaa Al-Athfaal." *Al- Majallah Al-'Ilmiyyah Li Kulliyati at- Tarbiyyah Li at-Thufuulah Al-Mubakkirah*

Jaami'atu Al-Manshurah 7, no. 3 (2021): 21–41. https://doi.org/10.21608/maml.2021.180699.

Badruzzaman. "Ta'liim Mahaarah Al-Kitabah Li Ghairi an-Naatiqin Bi Al-Arabiyyah." *Jurnal Ilmiah Didaktika* 14, no. 1 (2013): 136872.

Bahruddin, Uril. "MUSYKILAH TA'LIMIYAH AL- LUGHAH AL- 'ARABIYAH BIL JAMI'AH MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG WA AL-HULUL AL-MUQTARAHAH LAHA." *Angewandte Chemie International Edition, 6(11), 951–952.* 12, no. 1 (2018): 10–27.

Elnaggar, Khaled. "Difficulties in Learning Arabic for Non - Native Speakers Islamic University in Medina." *International Journal of Research in Educational Sciences* 02, no. 04 (October 1, 2019): 289–354. https://doi.org/10.29009/ijres.2.4.7.

Elnaggar, Khaled Mohammed. "Shu'ubaat Ta'allum Al-Lughah Al-'Arabiyyah Li Ghairi an-Naatiqhiin Biha Bi Al-Jami'ah Al-Islamiyyah Bi Al-Mandiinah Al-Munawwarah." *International Jurnal of Research in Educational Sciences* 2, no. 4 (2019): 300.

Https://www.almaany.com/. "Mu'jam Al-Ma'aaniy," n.d.

Lujsdon, Anne. "Shuubatu At-Ta'allum Fii Ta'biir Al-Kitaabiy." Drafare, 2022. https://ar.drafare.com//.

Magfiroh, Lailatul. "Musykilaat Ta'lim Insyaa Fii Madrasah Miftaah Al-Uluum as-Tsanawiyyah Sukolilo Jabung Malang." *Etheses.Uin-Malang.Ac.Id*, 2018. http://etheses.uin-malang.ac.id/9948/.

Masarwah, Nader. "Shu'ubaat at-Ta'allum Fii Al-Lhughah Al-

'Arabiyyah: At-Ta'biir Namuudzajan," 2014. https://www.researchgate.net/publication/276418769_swbat_altlm_fy_allght_alrbytaltbyr_nmwdhja.

Qusaiyen Qusaiyen, and Ramadhan Chair. "Musykilaat Ta'allum Al-Insyaa 'inda Thalabah Bi Ma'had Mishbaahul 'Uluum Aceh as-Syamaliyyah." *LISANUNA: Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Pembelajarannya* 8, no. 1 (2018): 121. https://doi.org/10.22373/l.v8i1.3481.

Samiir, Sarah. "Shu'ubat Ta'allum Al-Lughah Al-'Arabiyyah Li Ghairi an-Naatiqiin Biha." Almrsal, 2020. https://www.almrsal.com/post/920730.

Unesco. "Al-Yaum Al-'Aalamiiy Li Al-Lhughah Al-'Arabiyyah." UNESCO, 2021. https://www.un.org/ar/observances/arabiclanguageday.

إبراهيم علي ربابعة. *مهارة الكتابة ونماذج تعليمها*. www.alukah.net, n.d.

الدين, أوريل بحر. "صعوبات تعلم مهارة الكلام لدى المتعلمين الناطقين بغير العربية في إندونيسيا." n.d.,

الروسان, فرح. "أهمية اللغة في حياتنا." سطور, ٢٠٢٠. https://sotor.com/أهمية-اللغة-في-حياتنا/#:~:text=اللغة من أهم الوسائل الرئيسة,تدوين الأفكار وحفظها، بالإضافة إلى.

الفوزان, عبد الرحمن إبراهيم. *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*. ٢nd ed. المملكة العربية السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية,

.٢٠١٥

اللقانى, أحمد حسين. *معاجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس*. ٣ rd ed.عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع, ٢٠٠٣.

صوالحة, ورود تيسير عبد اللطيف. "صعوبات تعلم مهارات القراءة لدى طلبة رياض الأطفال من وجهات نظر معلمات ومديرات ومشرفات رياض الأطفال." جامعة النجاح الوطنية, ٢٠٢٢.

عطاء, إبراهيم محمد. *المرجع في تدريس اللغة العربية*. ١ st edمصر: مركز الكتاب للنشر, ١٤٢٥.

عطية, محسن علي. "الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية." عمان-الاردن: مكتبة لسان العرب, ٢٠٠٦.www.lisanarb.com .

قبلاوي, هديل. "أصعب لغات العالم بالترتيب." موضوع, ٢٠٢٣ . https://mawdoo3.com/أصعب_لغات_العالم_بالترتيب.

مبروكة, بوني. "درجة صعوبات تعلم التعبير الكتابي وفق المقاربة بالكفاءات عند معلمي السنة الخامسة ابتدائي وأثرها على منتوج المتعلمين-القاطعة العاشرة بتيميمون أنموذجا-," ٢٠١٥.

محمد, محمد سليم. *أساليب تدريس اللغة العربية -التربية الصوتية وتقييم اليد*/https://foulabook.com/ar/book n.d. ,أساليب-تدريس-اللغة-العربية.pdf-

وهبة, مجدي and ,كامل المهندس. *معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب*. ٢ ndمكتبة لبنان: بيروت, ١٩٨٤.